الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّـــص:

-1 -

أبا تمّامَ: (**إنّ الشّعرَ في أعماقه سَفر**)
وإبحارٌ إلى الآتي، وكشفٌ ليس يُنتظر
ولكنّا .. جعلنا منه شيئا يشبه الزّفّة
وإيقاعا نحاسيًّا يدقّ كأنه القَدَرُ.

-2-

أميرَ الحرف .. سامحْنا
فقد خنّا جميعا مهنة الحرف
وأرهقناه بالتّشطير، والتّربيع، والتّخميس، والوصف
أبا تمّامَ إنّ النّار **تأكلنا**
وما زلنا (**نجادل بعضنا بعضا**)
عن المصروف، والممنوع من صرف
وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف !
وما زلنا نطقطقُ عظْمَ أرْجلنا
ونقعد في بيوت الله ننتظر..
بأن يأتي الإمام **عليّ** .. أو يأتي لنا عمر
ولن يأتوا .. ولن يأتوا
فلا أحد بسيف سواه ينتصر.

-3-

أبا تمّام: إنّ الناس بالكلمات قد كفروا
وبالشّعراء قد كفروا..
فقل لي أيّها الشاعر:
لماذا شِعرُنا العربيّ قد يَبُستْ مفاصله
من التّكرار واصفرّتْ سنابله..؟
وقل لي أيّها الشاعر:
لماذا الشّعر – حين يشيخ –
لا يستلّ سكّينًا.. وينتحرُ؟!

نزار قباني.

الأســـــئلة:

أولا – البناء الفكري: (10 نقاط)

1– مَنِ المُخاطَبُ في النّص؟ وعمَّ اعتذرَ له الشّاعر؟

2– ما دلالة قول الشّاعر: " وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف"؟

3– ما هي أسباب نفور القرّاء من الشّعر العربيّ المعاصر؟

4– وظّفَ الشّاعر بعض الرموز. استخرجها وبيّن دلالاتها.

5– حدّد النّمطَ الغالبَ على النّص، مُبرزًا مؤشّرين من مؤشّراتِه.

6– لخّصْ مضمونَ النّص، مُراعيًا تقنيةَ التّلخيصِ.

ثانيا – البناء اللغوي: (06 نقاط)

1– ما الحقل الدّلاليّ الّذي تنتمي إليه الأفعال الآتية: (**نطقطق، نقعد، ننتظر**)؟

2– استخرج من المقطع الثالث أسلوبين إنشائيين مختلفين، مبيّنا النّوع والغرض في كلّ منهما.

3– ما نوعُ المجازِ في قول الشّاعر: **" إنّ النّاس بالكلمات قد كفروا"** ؟ وما بلاغته؟

4– عيّن في العبارة: " **واصفرّتْ سنابله** " المسند والمسند إليه.

5– أعرب ما تحته خطّ إعرابًا مفصّلا، وما بيْن قوسين إعرابَ جُمل.

6– ادرس عروضيّا السّطرَيْن الشّعريين الرّابع والخامس من المقطع الثاني من النّص.

ثالثا – التقويم النقدي: (04 نقاط)

عكست هذه القصيدة مظاهر التّجديد في الشّعر العربيّ المعاصر. أبرزْ منها مظهرين يتعلّقان بالشّكل وآخرين بالمضمون.

الموضوع الثاني

النّـــص:

« فمن طبيعة هذا العالم التّغيّرُ المستمرّ، سواءٌ في ذلك شؤونه الماديّة والمعنوية، فمن حين إلى حين تثورُ الأرض والزّلازل والبراكين والفيضانات والمدّ والجزر والعواصف والأمطار ونحو ذلك، فتكون عاملا كبيرا من عوامل التّغيّر المستمرّ في سطح الأرض.

وكذلك حياة النّاس على وجه الأرض في تغيّر مستمر كتغيّر سطحها، فكم من الفرق بين بيت الرّجل البدويّ في سذاجته وبساطة أدواته، وبيت الرّجل المتمدّن على أحدث طراز، وهكذا الشّأن في كلّ مرفق من مرافق الحياة وكلّ نظام من نظم المعيشة، في وسائل النّقل والبريد، وفي المعاملات الاقتصاديّة، وفي معاهد التّربية، وفي نظم الحكومة، وفي كلّ شيء.

وقد دلّنا التّاريخ على أنّ الجماعات والأمم **(تسير)** على أنماط متشابهة في تغيّرها وتطوّرها وانتقالها من القديم إلى الجديد.

فكلُّ جماعة سرعان ما تَتَكوَّنُ لها تقاليد وعادات وأوضاع ومعتقدات تُقدِّسُها وتلتزِمُها وتكره الخارج عليها. ولكن بمرور الزّمن تنشأ عوامل مختلفة تجعلُ ما **(كان صالحا)** من العادات والتّقاليد غيرَ صالح.

في هذه الفترة ظهر أفراد من المجتمع هم أكثر شعورا بالألم من النّظام الموجود فيدعون إلى أوضاع يجب أن تحلّ محلّ القديم لكن أنصار القديم يَهُبّون في وجه معارضيهم.

وإذ ذاك تنشأ معارك بين أنصار القديم وأنصار الجديد، قد تقتصرُ على الحرب الكلاميّة، وقد تشتدّ حتى تكون ثورةً دمويّةً، ثم تنجلي هذه المعارك إمّا عن نصرة القديم وقمع دعوة الإصلاح والتّجديد وعند ذلك يتأجّلُ الإصلاح والتّجديد حتى تتهيّأ له ظروفٌ أنسب، وجوّ أصلح. وإمّا أن ينتصر الحديث ويُهزَم القديم ويتحوّل المحافظون إلى أحرار يَنصُرون الجديد بعد أن تنجلي فائدته.

ولكن حتّى في هذه الحالة لا يمكن انتصار الجديد الصِّرف، بل لا بدّ أن يكون مشوبا بشيء من القديم حتّى يستطيع أفرادُ الشّعب أن يتذوّقوه. وقد يتجاهل دعاة التّجديد هذه الحقيقة فتصابُ دعوتُهم بالنّكسة.

وهكذا يتّحرك " بندول " الأمّة بين حركةٍ إلى الأمام وحركةٍ إلى الخلف تَبَعا لنشاط المجدّدين وطبيعة المحافظين.»

أحمد أمين

شرح المفردات: مشوبا: مختلطا. **بندول:** نواس ساعة كبيرة.

الأسئـــــلة:

أولا - البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الموضوع الّذي عالجه الكاتب في هذا النّص ؟

2- ما الحقيقة التي أثبتها الكاتب في مطلع النّص؟ وما دليله على ذلك ؟

3- بماذا شبّه الكاتب حياة النّاس في تغيّرها وتطوّرها ؟

4- يشير الكاتب إلى نوعين من المعارك بَيْن فئتين من المجتمع. بيِّن النّوعين والفئتين، ثم اكشف عن نتيجة هذا الصراع.

5- نبّه الكاتب في نهاية النّص إلى حقيقة لا يمكن تجاهلها. ما هي؟ ولماذا؟

6- هل كان الكاتب موضوعيّا في طرحه ؟ علِّل.

7- لخِّص هذا النّص محترما تقنية التّلخيص.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- في النّص حقلان دلاليان متضادّان. مثّل لكلّ منهما بثلاث مفردات.

2- حدِّد القرائن اللّغوية الّتي ساهمت في تحقيق الاتّساق في الفقرة الأولى من النّص.

3- ما النّمط الّذي اعتمده الكاتب في بسط أفكاره ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل.

4- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، مبيّنا نوعيهما وأثرهما البلاغي:

" **حياة النّاس على وجه الأرض في تغيّر مستمرّ كتغيّر سطحها** " و " **دلّنا التّاريخ** ".

ثالثا - التقويم النقدي: (04 نقاط)

ساهم المقال في ازدهار النّهضة الأدبيّة والفكريّة في العصر الحديث. عرِّف بهذا الفنّ واذكر ثلاثة من أشهر روّاده وأهمّ خصائصه مستندًا إلى النّص.

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكري: (10 نقاط)		
1 – أ. يخاطب الشاعر في هذا النص الشاعر العباسي أبا تمام.	01	
ب. وقد اعتذر له عن عجز شعراء اليوم في تحمل مسؤولياتهم الشعرية والاكتفاء بسفاسف الأمور.	01	02
2 – المقصود بهذه العبارة (وجيش الغاصب المحتل ممنوع من الصّرف) عجز أقلام الشعراء عن فضح فظائع المحتلين وكشف حيلهم وألاعيبهم.	01	01
3 – من أسباب نفور القراء من الشعر العربي المعاصر:		
– ابتعاد الشعراء عن الرسالة السامية للشعر المتمثلة في مواكبة قضايا الأمة.	0.50	
– الاكتفاء بتقليد الشعراء القدامى.	0.50	01
4 – الرموز التي وظفها الشاعر هي رموز لأعلام مشهورين:		
* أبو تمام : يرمز للشعر العربي الأصيل الحامل لرسالة.	0.50	
* علي وعمر: يرمزان إلى زمن المجد والفتوحات الإسلامية.	0.50	01
5 – النمط الغالب على النص: حجاجي.	0 1	01
ومن **مؤشراته:**		
* استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.		
* الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية، والفكرية.	2×0.5	01
* استخدام أدوات الربط المتصلة بالتعليل والاستنتاج.		
* استخدام أدوات التوكيد.		
* استخدام ضمير المتكلم.		
ملحوظة: يكتفي المترشح بمؤشرين فقط.		
6 – تلخيص مضمون النص: يراعي المترشّح تقنيات التّلخيص.		
* حجم التلخيص.	01	
* الدلالة على المضمون.	01	03
* سلامة اللغة.	01	
البناء اللغوي: (06 نقاط)		
1 – الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الأفعال (نطقطق، نقعد، ننتظر) هو العجز والاستكانة.	0.50	0.5
2 – الأساليب الإنشائية:		
– أبا تمام ⟵ نداء ، غرضه: لفت الانتباه.		
– قل لي ⟵ أمر ، غرضه: الالتماس.	2×0.5	01
– لماذا ⟵ استفهام ، غرضه الحسرة والتذمر ...		
ملحوظة: يكتفي المترشح بأسلوبين فقط.		
3 – أ. نوع المجاز هو: مجاز مرسل .علاقته: الجزئية، إذ أطلق لفظ الكلمات وأراد به الشعر.	0.25	0.5
ب .تكمن بلاغته في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل ومتعة الاكتشاف.	0.25	
4– في العبارة "واصفرّت سنابله":		
المسند: الفعل "اصفرّ" ، والمسند إليه: الفاعل "السنابل" .	2×0.25	0.5

50

عناصر الإجابة (تابع الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
5 – أ. الإعراب التفصيلي:		
– تأكل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	0.25	
والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على النّار.	0.25	
نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	0.25	
والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ.	0.25	
– علي: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	0.50	02
ب. إعراب الجمل:		
– إن الشعر في أعماقه سفر: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.	0.25	
– نجادل بعضنا بعضا: جملة فعلية في محل نصب خبر ما زلنا.	0.25	
6 – التقطيع : أبا تمام إن النار تأكلنا		
أبا تمما / م إنّنا / ر تأكلنا	2×0.25	
//0/0/0 //0/0/0 //0/// 0		
مَفَاعِيلُنْ مفاعيلن مُفَاعَلَتُنْ		
وما زلنا نجادل بعضنا بعضا		01.5
وما زلنا / نجادل بع / ضنا بعضن	2×0.25	
//0 /0/0 //0// /0 //0/0/0		
مَفَاعِيلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مَفَاعِيلُنْ		
– مزج الشاعر بين تفعيلتين تفعيلة الوافر المجزوء (مُفَاعَلَتُنْ) وتفعيلة الهزج (مَفَاعِيلُنْ)، فوظفهما حسب الحاجة إلى التعبير وهو بذلك قد كسّر الرتابة الموسيقية المقيدة وحافظ على الوحدة الأساسية للشعر العربي (التفعيلة) .	0.50	
التقويم النقدي: (04 نقاط)		
من مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر على مستوى الشكل والمضمون:		
– على مستوى المضمون: 1– توظيف الرّمز.	01	
2– اعتماد الوحدة العضويّة.	01	04
– على مستوى الشكل: 1– بساطة القاموس اللّغويّ.	01	
2– اعتماد نظام التّفعيلة وتنوّع القافية.	01	

51

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ: (10 نقاط)		
1.- عالج الكاتب في هذا النّص قضية الصراع بين القديم والحديث، ونتيجة هذا الصراع ومظاهره.	01	01
2.- أثبت الكاتب حقيقةً. هي سنة التغيّر والتطور، فلا شيء يبقى على حاله؛	0.5	
الدليل: فكما يتطور العالم من حولنا تتطور حياة الناس وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وما هو صالح اليوم لجماعة أو فئة معينة من الناس لا يكون بالضرورة صالحا غدا لجماعة أو فئة أخرى.	0.25	0.75
3.- شبّه الكاتب تغيّر حياة النّاس بتغيّر سطح الأرض.	0.75	0.75
4.- المعارك التي أشار إليها الكاتب هي معارك دموية وكلامية بين أنصار القديم وأنصار الجديد؛	2×0.5	
وكشفت هذه المعارك عن احتمالين هما: إما انتصار الجديد وإما انتصار القديم وتأجيل التغيير والتطور إلى حين.	0.5	01.5
5.- الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي: أن انتصار الجديد لا يتم دفعة واحدة ولا يقطع صلته بالقديم قطعا كليا وإلا نبذه العامة ولم يستسيغوه، لأن جهل دعاة الجديد لهذه الحقيقة قد يصيب دعوتهم بالنكسة ويبقى الصراع قائما.	2×0.5	01
6.- نعم، لقد كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره، فقد تجرد من الذاتية والانفعال والعاطفة، واعتمد على التعليل والتمثيل لإبراز وجهة نظره وعرض أفكاره ليحمل القارئ على الاقتناع.	2×01	02
7. التلخيص: يراعى فيه ما يلي:		
* حجم التلخيص.	3×01	03
* الدلالة على المضمون.		
* سلامة اللغة.		
البناء اللّغويّ: (06 نقاط)		
1. - الحقلان الدلاليان المتضادان هما:		
- حقل التجديد: (التغيّر، الحديث، الجديد، المتمدن، تطورها).	2×0.5	01
- حقل القديم: (البدويّ، بساطة، القديم، العادات والتقاليد، المحافظون).		
ملحوظة: يكتفي المترشح بثلاث فقط في كل حقل.		
2. القرائن اللغوية هي:		
- الضمائر: كضمير الغائب " الهاء" في " شؤونه"، الذي يعود على العالم، والضمير المستتر في " تكون" الذي يعود على " البراكين والزلازل...".	2×0.25	0.5
- أسماء الإشارة: " هذا، ذلك".		
- حروف العطف: " الفاء، الواو".		
- حروف الجر: " من، إلى".		
ملحوظة: يكتفي المترشح بقرينتين فقط.		

52

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
3. النمط الغالب الذي اعتمده الكاتب في عرض أفكاره هو: النمط التفسيري ومن مؤشراته: – سيطرة الجمل الخبرية ونقل المعلومات بعيدا عن الانفعال العاطفي. – سيطرة ضمير الغائب.– التسلسل المنطقي للأفكار. – التعرض إلى الأسباب والنتائج.– الشرح والتفصيل عن طريق عقد المشابهات، وضرب الأمثلة " وهكذا الشأن، وكذلك حياة الناس، ثم تتجلي هذه المعارك، إمّا، وإمّا ". – استعمال حروف الاستدراك: " لكن، بل". **ملحوظة** : يكتفي المترشح بمؤشرين فقط.	0.5 2×0.25	01
4. الإعراب: أ– المفردات: – الفترة: بدل من اسم الإشارة، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. – إماّ: حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ب– الجمل: – تسير: جملة فعلية في محل رفع خبر " أنّ". – كان صالحا : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	2×0.5 2×0.5	02
5. الصورتان البيانيتان هما: – " حياة الناس على وجه الأرض في تغيّر مستمر كتغير سطحها" : تشبيه، حيث شبه تغير حياة الناس بتغير سطح الأرض. بلاغته: توضيح المعنى وتقريبه إلى الذهن عن طريق المشابهة. – " دلّنا التاريخ": استعارة مكنية، ذكر المشبه (التاريخ)، وحذف فيها المشبه به (الإنسان)، ورمز إليه بلازمة من لوازمه (دلّ) على سبيل الاستعارة المكنية. بلاغتها: تجسيد المعنى وتوضيحه في صورة محسوسة.	3×0.25 3×0.25	01.5
التقويم النقدي: (04 نقاط) التعريف بفن المقال: هو عبارة عن بحث قصير يتناول موضوعا ما في مجال من مجالات الحياة. أشهر أعلامه: طه حسين، الإبراهيمي، ميخائيل نُعيْمة، العقاد... خصائصه: * الطول المحدود (الإيجاز). * سهولة الألفاظ والتراكيب. * وحدة الموضوع. * الاعتماد في إخراجه على منهجية واضحة (مقدمة، عرض، خاتمة). * التسلسل في عرض الأفكار والتعليل والتمثيل... **ملحوظة** : يكتفي المترشح بذكر ثلاث خصائص.	01 01.5 01.5	04